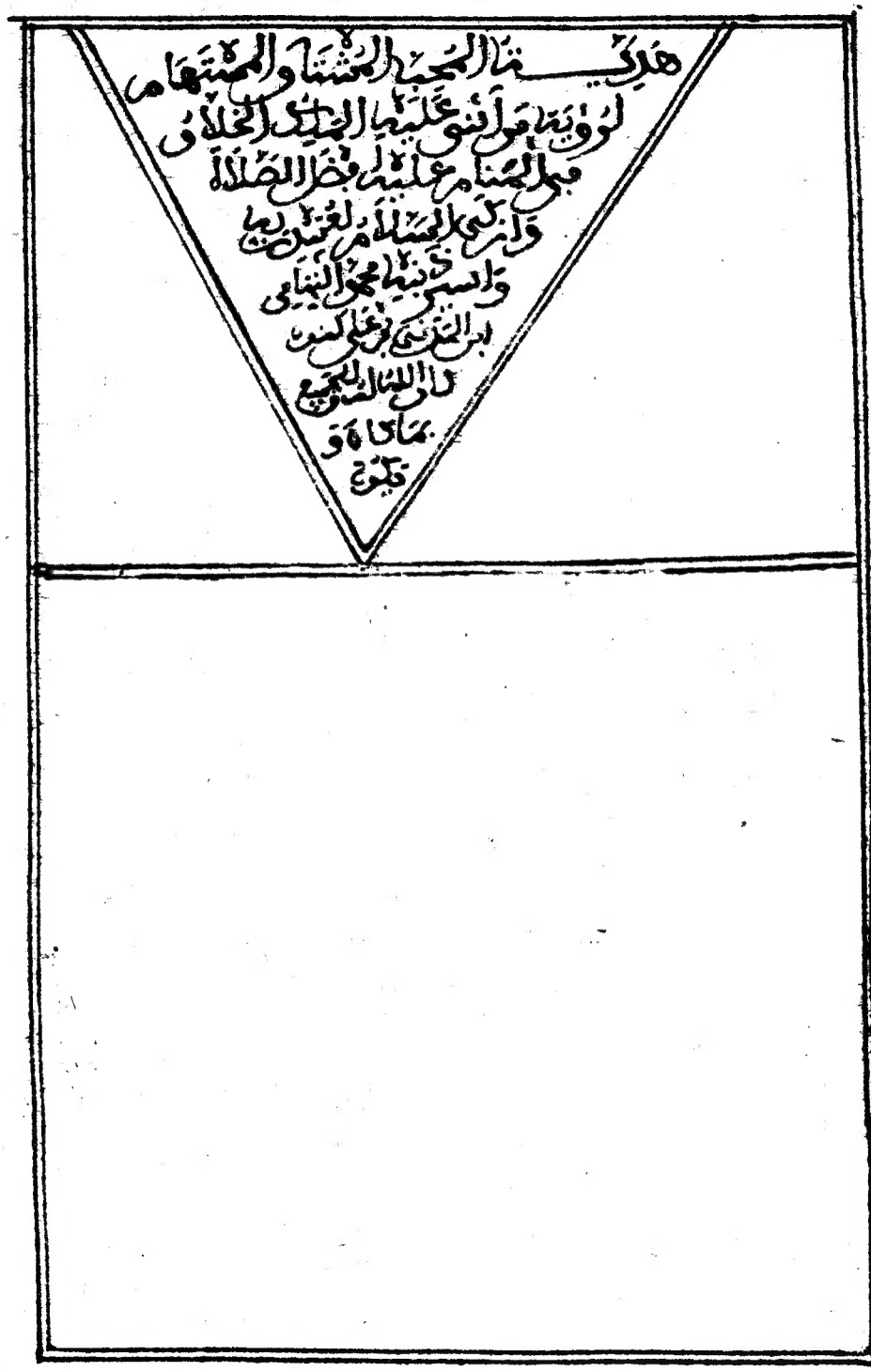

هدية المحب المشتاق والمستهام
لرؤية من أثنى عليه الملك الخلاق
قبل المنام عليه أفضل الصلاة
وأزكى السلام لعشرين بيتا
وأسير ذنبه محمد النبهاني
ابن التركي بن علي العمري
كان الله له الموفق الجميع
بما كان و
يكون

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي أكرم عباده المؤمنين برؤيتهم في المنام النبي
المصطفى الطاهر الطيب صلوات الله وسلامه عليه في كل وقت
وحين وعلى آله وأصحابه أجمعين وعلى التابعين وتابع التابعين
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد فهذه نبذة يسيرة
ومسائل عديدة في ذكر بعض الأسباب المرجحة التي [illegible] سيد
الأنام صلى الله عليه وسلم في المنام فبدأنا [illegible] في ذلك راجيا
لمن يحوز مثل تلك المسائل ورتبته على مقدمة وثلاثة فصول •
وخاتمة وسميتها هدية الحبيب المشتاق والمشتاق لرؤية
من أثنى عليه الخلاق في الخلاق صلى الله عليه وسلم والله تعالى المعين
وهو القوي المتين **مقدمة**

روى البخاري عن أنس مرفوعا من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل
بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وروى البخاري
عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني
فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكونني [illegible] وروى الترمذي عن عبد
الله بن مسعود مرفوعا من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي
فقد رآني حقا وليست رؤياه باطلة ولا أضغاث أحلام ولا من تخييل
الشيطان وقوله عليه الصلاة والسلام [illegible] فإنه قد يكون

عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى فصح من هذا أن صورة الا عليه السلام
بقدرة الحق وليس من شؤونه باصطفاء الخلق لأن الشمائل تحمل بعض
سيد الأنام وهذا من كرامة الله سبحانه به. والتأثير له بعظمته
وآياته عيانا بحسبه والتأثير له متصل برؤيته صلى الله عليه وسلم بقدر قوته
والتأثير بحرمته وأن الشمائل مصدر عن سياسته في نومه ونفقته
وحياته وموته بحر أنوار الإلهية تدفقت عن صفات الشمائل والتقت
حضرة الغيب الابتداء وتلك عظمة النبوءة ومظهر عناية الرحمن فلا
تشكك أيها الراوي في رؤيته صحيحة ولا تمار فيما شاهدته في المنام
بيقين صحيح فيما حفظ الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم حال
الحياة من تغيير الشمائل وإيصال الوسوسة فكذلك حفظه بعد خروجه من
دار التكليف فلا يغير أن يتمثل بصورته ويتشكل بشكله قال الشيخ
الإمام العالم العلامة قدوة الأعلام المحب في سيد الأنام عليه أفضل
الصلاة وأزكى السلام أبو عبد الله سيدي محمد بن أبي الفضل قاسم الرصاع
في كتابه تحفة الأخيار في فضل الصلاة على النبي المختار صلى الله عليه
وسلم في آناء الليل وأطراف النهار ما نصه تنبيه وإعلام فيما
تقررت منزلة صلى الله تعالى عند ربنا وثبت فضلها بفضل نبينا وسادته
على سائر الأمم بشرف محبتهم في النبي الهادي المحترم وكان خير القرون في
القرن الذين رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وآمنوا به وهم الصحابة
الكرام السادات الأعلام الذين حازوا قصب السبق وفازوا بالحظوة
سيد الخلق ومشاهدة أنوار حبيب الحق ويلحق بهم بعدهم الذين نقلت
إليهم آياته وتليت عليهم صفاته وثبت عندهم معجزاته وتوا
ترت لديهم خوارقه وبركاته فآمنوا به وصدقوه واتبعوا النور الذي
أنزل معه فحصل لهم بتصديقهم به علم اليقين وثبت عندهم بالقطع
أنه النبي الصادق المصدوق الأمين فتعلقت قلوبهم وأنفسهم إلى مشاهدته

في حياته النور المبين وتتعلق برؤيته بعد البين فجبر الله تعالى صدع
قلوب أمته الذين أتوا من بعده برؤيته في النوم ومشاهدته وحقق لهم
أن قيام رؤيته من حقائقه الثابتة حق وما يشاهدونه من ذاته حق أكده
زوال الريب في نومه انشرح صدره واستنار قلبه وتقوى إيمانه
وتحلى بيانه قال وقد كنت في القديم حين روايتي للشمائل لما رأيت إيراد
هذا الحديث الكريم في آخرها يقتضي من رآني في المنام فقد رآني سأل بعض المحبين
عن سر ذكر هذا الحديث في آخر الشمائل وما مناسبته لما في هذا الكتاب فقلت
في ذلك الوقت في الجواب إن صاحب الشمائل لما ذكر رحمه الله صفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وخلقه ولباسه ومحاسنه وعباداته شوق
السامعين عند ذلك إلى رؤية ذاته ومعاينة حسنه ومزيد صفاته
صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وكيف يمكن ذلك بعد موته عليه السلام
فكأنه نبههم رضي الله عنه مشيرا إلى رؤية النبي عليه السلام
وعلق الحب على قلبه في سبيل المنام ومن تمكن في قلبه غرس من حب المصطفى
صار قلبه مرآة يبصر بها ما غاب عن ربيع الجناب ورؤيته صحيحة ومشا
هدته في المنام كافية فجاهد وتحول إلى تصفية قلبك ونزه خلقك
باب القلب والحضرة فذلك من رآني بعد رؤيا في حقائقها اشتقت التي
تشاهده بذلك التجلي ومن أجل العلم غير فقد يا مسكين ومن
نفسك من غياهب وساوس النفس وتحبوا وفاتك بالصلاة عليه حتى تتجلى
جوانح زوايا قلبك بالأنوار وتتلاشى منه غياهب الأغيار وتنطبع
في القلب صورة النبي المصطفى المختار صلى الله عليه وسلم وأصحابه أولي
الصفاء والأنصار وهذا كله عناية منه وتيسير لمن يسر الله به
من عباده ولنذكر ما يتعلق برؤية النبي صلى الله عليه وسلم بالخبر ثم على
ما رواه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما لصحابه من أعجب الناس إيمانا قالوا الملائكة يا رسول

الله

الله قال وكيف لا تؤمن الملائكة وهم يعاينون الامر قالوا فالنبيئون قال وكيف لا تؤمن النبيئون والروح ينزل عليهم بالامر من السماء قالوا فاصحابك يا رسول الله قال وكيف لا يؤمن اصحابي وهم يرون ما يرون ولكن اعجب الناس ايمانا قوم ياتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني ويصدقوني ولم يروني فاولئك اخواني فلتهن عينيك ان انت ... وليبشرك من بعد بشفاعة حبيب بآخرتنا بعد نالت بايمانك وتصديقك انه افضل الخلق عند ربه من جدير ان تكرم بعد بتصديقنا وايماننا ومحبتنا وان تلك اعمالنا

انتهى

تتمة

اعلم انهم اختلفوا في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم هل تكون الا على صورته المعلومة التي كان عليها في الدنيا او من رأى صورته المعلومة وغيرها قال الشيخ ابن ملاح العالم العلامة الامام ابو عبد الله سيدي محمد المهدي بن احمد بن علي بن يوسف الفاسي رحمه الله في كتابه سمط الجوهر الفاخر من مآثر النبي الاول والآخر والصحيح ان رؤياه عليه السلام في اي حالة كانت حق ليست باطلة ولكن افضلها ان رئي على صورته المعروفة في حياته لا تحتاج الى تعبير وان احتاجت اليه اه وقال العلامة سيدي محمد بنيس رحمه الله في شرح همزية الابوصيري عند قوله

ابو عبد الله

ليته خصني برؤية وجه ٥ زال عن كل من رآه الشقاء

قال واعلم انه لا يشترط في حقيقة رؤيته صلى الله عليه وسلم ان تكون على صورته التي كان عليها بل اذا رئي عليها كانت الرؤية على ظاهرها لا تحتاج الى تعبير واذا رئي على غيرها كان دليلا راجعا الى الرائي لتمثيله الصفة على غير ما هي عليه ويحتاج حينئذ الى التعبير قاله الامامان النووي وعياض والقسطلاني وبه جمع الحافظ ابن حجر بين القولين ولما كانت رؤيته عليه السلام شأنها الجلال اذ تدل على سنة شريفة وبالنظر لبعض افعاله تدل على خلل في بعض الرائي ... تدل على اخلاله في الدين ما ... وقال ابن ملاح الكرماني رحمه الله جاء في الحديث انه اذا رئي عليه السلام شيخا

بيوم علم سلم وإنذارة إشارة بإتمام عمره ه وقال العارف بالله تعالى
أبو عبد الله سيدي محمد بن أبي جمرة رحمه الله تعالى من رآه عليه السلام في صورة
حسنة فذلك حسن في دين الرائي وإن كان في جارحة من جوارحه شين أو نقص
فذلك خلل في دين الرائي من جهة الدين قال وهذا هو الحق وقد جرب ذلك فوجد
على هذا الأسلوب وبه تحصل الفائدة الكبرى في رؤياه عليه السلام
حتى يتبين للرائي هل عنده خلل أم لا فإن يفهم هذه الفائدة الجليلة
حتى لا يشكل عليه رؤياه على غير صورته التي كان عليها في الدنيا والذي
الذي لسابقهما أتى ذلك على وفق الكتاب والسنة ونسأله تعالى أن يمدنا
من هذا المورد النبوي ويجعلنا من هذا الجناب المنيع الأحمى المحفوف
بمنه وكرمه آمين وقد صرح الشرنوبي برؤياه عليه السلام
يقتنع بها الصالحون ومنعها جمهور في التحرير من ثابت من جميع العلوم
والمتعلقون بظاهر الشرع وهل هو مثال ذاته صلى الله عليه وسلم
مطلقا أو ذاته الكريمة مطلقا أو ذاته الكريمة على صفته المعلومة وأيد
رحمه الله قال شيخ الإسلام زكرياء تبعا لابن حجر في جواب له فائدة
ورؤية المصطفى صلى الله عليه وسلم بصفته المعلومة إدراك لذاته
وبغيرها إدراك لمثاله فالأولى لا تحتاج إلى تعبير والثانية تحتاج
إليه وحمل على هذا قول النووي الصحيح أنه رآه حقيقة سواء كان بصفته
المعروفة أو غيرها اهـ وقد نصر رحمه الله على القول بالتفصيل والذي
للعلوي الآن حسن ابن الناظم ذلك فأجاده

رؤيته عليه من ذي السلام ٥ واقعة يقظة وفي المنام
وهل بذي حقيقة أو المثال ٥ فقط بحكيه خلاف في المقال
نحا لذاك جمع فانجلى ٥ ثم وأتى تكشف كل ما خفي
وللتفصيل مع الغزالي ٥ وانتابه جماعة من التالي

والشارح يقول فالحق تحرير القول الجواب عما يقال كيف يصح أن يراه

بلغا تمة الشيخ

(الآ

الراؤون المتعددون في أقطار الأرض [illegible] وانه يبتسم على جهة التعجب من ذلك

ه

كالبدر من أي النواحي جئته ه يهدي إلى عينيك نورا ثاقبا
كالشمس في كبد السماء وضوؤها ه يغشى البلاد مشارقا ومغاربا

وقال جلال الدين السيوطي رحمه الله في تنوير الحلك في إمكان رؤية النبي والملك وءاثار بعد ذكر أحاديث ما نصه فتحصل من مجموع هذه النقول والأحاديث أن النبي صلى الله عليه وسلم حي بجسده وروحه وانه يتصرف ويسير حيث شاء في أقطار الأرض وفي الملكوت وهو بهيئته التي كان عليها قبل وفاته لم يتبدل منه شيء وانه مغيب عن الأبصار كما غيبت الملائكة مع كونهم أحياء بأجسادهم فاذا أراد الله رفع الحجاب عمن أراد إكرامه برؤيته رآه على هيئته التي هو عليها لا مانع من ذلك ولا داعي إلى التخصيص برؤية المثال قال وسئل بعضهم كيف يراه الراؤون المتعددون في أقطار متباعدة فأنشد

ه

كالشمس في كبد السماء وضوؤها يغشى البلاد مشارقا ومغاربا

ه واختلف الأصوليون أيضا في حقيقة الرؤيا المنامية بحسب المذاهب فالذي عليه المازري من مذهب أهل السنة في حقيقة الرؤيا أن الله تعالى يخلق في قلب النائم اعتقادات كما يخلقها في قلب اليقظان وهو تعالى يفعل ما يشاء لا يمنعه نوم ولا يقظة ه وقال الشيخ زروق في شرح الرسالة هي مثال يضربه الله تعالى للعبد في منامه بواسطة ملك أو غيره ه وقد قسم أهل التعبير الرؤيا أقساما ثمانية كما نقله شارح الحصن عن الفارسي سبعة منها لا تعبر وهي ما كان من قبل الطباع الأربع ومن قبل أضغاث أو حديث النفس أو تحزين من الشيطان وإنما يعبر القسم الثامن وهو ما كان من تعريف الملك والنائب المعني للروح في صور المحسوسات المتخيلة وأمثال الله التي يضربها فالتعبير عن ما هو مما يقع وما هو أضغاث أو من تلاعب الشيطان أو الطباع فلا يعبر ه وفي

الى حياء ما تقدم من رؤيا الرجل الصالح الصادق ومن كثر كذبه
لم تصدق رؤياه ومن كثر تساهله ومعاصيه اعلم فليبك بكاء ما يراه الا اضغاث
الاحلام ولذا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطهارة عند النوم
ومن الاشارات التى كطهارة الباطن ايضا بمنزلة من طهارة الظاهر
بمنزلة التتميم والتكميلة لها ومتى صفا الباطن انكشف في مرآة القلب
ما سيكون في المستقبل هـ فصل ومن قال الذي يأتي الرجل في الكتاب
المذكور ما نصه فائدة قليلة كثير من الفقراء يتساهل ويقول رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يأمرني بصفته وذلك قبيح لمن يفتشه
ويبصر ان تكون عند الرائي صفته عليه السلام تفصيلية وما اتى محققة
بان كان يعلمها وراه بمثل صفته المتابعة المشتملة من رؤية من رآه ولم
يعلمها فليقتصر على من هو عالم بها فاذا اتفقا كذلك ايضا فيمن
هو ولمن ان رجلا من التابعين وهو من التابعين انه اتى الى عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما وقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام فقال له ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
ان الشيطان لا يتشبه بي فهل رأيته في النوم بصورة انه ما تستطيع ان تنعت هذا
الرجل الذي رأيته في النوم قال نعم انعت لك رجلا بين رجلين جسمه ولحمه
اسمر الى البياض اكحل العينين حسن الضحك جميل دوائر وجهه ملأت لحيته ما بين هذه الى
هذه وقد ملأت نحره فقال له ابن عباس لو رأيته في اليقظة ما استطعت
ان تنعته فوق هذا فاشار عبد الله بن عباس رضي الله عنهما الى ان هاته الرؤ
ما دونه فيه زاد على صفته ولو شاهده في اليقظة لم يزد على
ذلك هـ وروى اسماعيل القاضي بسند صحيح عن حماد بن زيد عن ايوب
قال كان محمد بن سيرين اذا قص عليه رجل انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
قال صف لي الذي رأيته فان وصف صفة لا يعرفها قال لم تره وانما رأيت ما لا
خيل لك انه مثاله وشأنه الخيال تعليقا فقال ابو عبد الله فان

على

ذا

ابرهيم بن نعيم رؤيته صلى الله عليه وسلم الا اذا رءاه في صورته التي
التي جاء وصفه بها في حياته والمروي من صفاته عليه السلام رواية صحيحة
متواترة انه كان على اكمل صورة واحسن هيئة بما خلق الله صورة مثل صورته ولا
هيئة مثل هيئته   منزه عن شريك في محاسنه ه فجوهر الحسن فيه غير منقسم
تنزيه حسنه عن شبيه واجب ه انه مثل حسنه في الورى لم يكن
ولا باس بذكر بعض ما جاء من نعوته كان عليه الصلاة والسلام ربعة القد
فخما مفخما يتلالا وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر ازهر اللون اي كان بياضه
مشربا بحمرة مشرقة اي رجل الشعر ليس بجعد ولا سبط لا يجاوز شحمة اذنيه
اذا وفره واسع الجبين ازج الحواجب اقنى الانف سهل الخدين مفلج الثنايا
معتدل في خلقه كث اللحية بعيد ما بين المنكبين عريض الصدر
رحب الراحة شثن الكفين خمصان الاخمصين اذا مشى تقلعا ويمشي هونا ذريع المشية
اذا مشى كانما ينحط من صبب قليل لحم العقب وبالجملة فكل صفة اجمع العقلاء
عليها انها كاملة في الرجال فهي متحققة في اهل الحسن والجمال فنبينا صلى الله
عليه وسلم احسن واجمل واتم واكمل واعلى واجل ه واعلم واشهر ه صلى الله
عليه وسلم ه وشرف وكرم ه الفصل الاول في ذكر الاسباب الموصلة لرؤية
سيد الانام ه صلى الله عليه وسلم في المنام ه اعلم ان من اهم الاسباب لرؤيته
صلى الله عليه وسلم في النوم كثرة التحبب اليه صلى الله عليه وسلم بكمال الشوق
ودوام ذكر الشمائل وذكر معجزاته ومعجزاته وخصائصه وكثرة الصلاة عليه و
من ذلك ما نقله قال الشيخ ابو عبد الله بن عبد الرحمن رضي الله
عنه من كثر من ذكره وصلى بهذه الصلاة انه رءاه في المنام رءا النبي صلى الله
عليه وسلم من ليلته ذلك وقد جربت بصحة وهي اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله
صلاة تدوم بدوامك وتبقى ببقائك وتعلمت اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعلى اله صلاة تكون لك رضى ولحقه اداء ه ومن اراد ان يرى
النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فليقل اللهم صل على سيدنا محمد كما امرتنا ان نصلي
عليه اللهم صل على سيدنا محمد كما هو اهله اللهم صل على سيدنا محمد كما تحب وترضى

ورؤيتهم

رحم

له عددا وتراءين بين عينيها اللهم صل على روح سيدنا محمد في الارواح اللهم صل على جسده
في الاجساد اللهم صل على قبره في القبور وقال في اكمال الاكمال في فضل الصلاة اثر
المكتوبة مما نقله زروق عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من قال اللهم صل على روح محمد
في الارواح الآسر في القبور اللهم ابلغ روح سيدنا محمد تحية وسلاما رآه في المنام وقال
الشيخ تاج الدين عمر بن الفاكهاني في كتابه الفجر المنير في الصلاة على البشير النذير
من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين مرة رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه
اللهم صل على روح سيدنا محمد في الارواح اللهم صل على جسد سيدنا محمد في الاجساد اللهم
صل على قبر سيدنا محمد في القبور وساقه في التنوير بلفظه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من صلى على روح محمد في الارواح رآه في منامه ومن رآه في منامه رآه يوم القيامة
ومن رآه يوم القيامة شفعت له ومن شفعت له شرب من حوضه وحرم الله جسده على النار
قال في التنوير ذكره ابو القاسم السبتي في كتابه الدر المنظم في المولد المعظم وقال
الامام الفكلاني في شرح الصيغة التي قبل الصلاة على النبي المكتوب مما نقله
مروي عن الشيخ شمس الدين العروسي انه قال من صلى هذه الصلاة عشرين خمسة مرة
بعد صلاة العشاء وبعد قراءة قل هو الله احد والمعوذتين ثلاثا ولم يتكلم بعده
تعالى فانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وعند غيره انه يكررها سبعا
وهي بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اجعل افضل صلواتك ابدا وانمى بركاتك سرمدا
وازكى تحياتك فضلا وعددا على اشرف الخلائق الانسانية والجانية ومجمع الحقائق
الايمانية وطور التجليات الاحسانية ومهبط الاسرار الرحمانية واسطة عقد
النبيين ومقدم جيش المرسلين وقائد ركب الانبياء المكرمين وافضل الخلق اجمعين حامل
لواء العز الاعلى ومالك ازمة المجد الاسنى شاهد اسرار الازل ومشاهد انوار
السوابق الاول وترجمان لسان القدم ومنبع العلم والحلم والحكم مظهر سر الوجود الكلي
والجزئي وانسان عين الوجود العلوي والسفلي روح جسد الكونين وعين حياة الدارين
المتحقق باعلى رتب العبودية والمتخلق باخلاق المقامات الاصطفائية الخليل
الاعظم والحبيب الاكرم سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعلى آله واصحابه
عدد معلوماتك ومداد كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون وصلى

بيان الصلاة

ابد

الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما وقال بعضهم من صلى على النبي صلى
الله عليه وسلم بهذه الصلاة ستة عشر الف مرة فانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم
ومن اللهم صل على سيدنا محمد وءاله عدد ذرات ومثقالها وقال في نشر الانوار ما
نصه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال من كانت له الى الله حاجة فليصم الاربعا
والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة تطهر وراح الى الجمعة وتصدق بصدقة
قلت او كثرت ما بين الرغيف الذي يجدونه تعالى وما كثر فهو افضل فاذا صلى الجمعة قال
اللهم اني اسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي عنت له الوجوه وخشعت له الا
بصار ووجلت القلوب من خشيته ان تصلي على سيدنا محمد وعلى ءال سيدنا محمد وان
تعطيني حاجتي وهي كذا وكذا فانه يعطيها اياه فان كان من يراعي من النبي صلى
الله عليه وسلم في منامه فليسأل ذلك فانه يبلغه ان شاء الله تعالى وفي رواية ابن
عمر رضي الله عنهما كان يقول لا تعلموها سفهاءكم لئلا يدعوا بعضهم على بعض
فيستجاب لهم ه وقال بعضهم من داوم بعد سلامه من صلاة الجمعة على سعي
اليه ويصلي مائة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم بعد عصر هذا اليوم يقول اللهم
صل على النبي الامي وعلى ءاله فانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم الفصل
الثاني في ذكر صلوات مخصوصة بشهور مخصوصة ورد انها تورث للمصلي
من رؤية النبي المختار صلى الله عليه وسلم قال في كتاب البركة في فضل السعي والحركة
روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرا في
كل ركعة ام القرءان مرة وءاية الكرسي مرة وقل هو الله احد خمسا وعشرين مرة ويقول
اذا فرغ من صلاته الف مرة صلى الله على محمد النبي الامي فانه يراني في المنام ومن راني
في المنام فله الجنة وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ولا يموت الا وهو مسلم
ورفع عنه عذاب القبر وشدة القيامة ونزع الله عنه كل هم وحزن وعصمه
الله من ابليس وجنوده وخفف الله عنه سكرات الموت ولم يسال الله شيئا الا
اعطاه اياه وبعث الله اليه في الدنيا الف ملك يحفظونه من الشيطان وقال
بعد الامام السنهاجي في شرح الحلية من صلى ركعتين يقرا في كل ركعة بعد الفا
تحة قل هو الله احد مائتي مرة فاذا فرغ من الصلاة يقول ثلاث مرات يا الله يا رحمن

م وباسمك انت الله لا اله الا انت الحي القيوم الذي
لا تاخذه سنة ولا نوم الذي ملات عظمته السماوات
والارض واسالك باسمك بسم الله الرحمن
الرحيم الذي

يا محسن يا جميل يا منعم يا متفضل ويكتب هذه الكلمات على ثيابه ويعلقها تحت وسادته
فإنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** بعضهم من صلى بعد المغرب ركعتين
يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة سورة الإخلاص خمس عشرة مرة فإذا سلم يسجد ويقول سبحان
الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر سبعا ثم يصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم سبعا بما في الصلاة وهو اللهم صل على النبي الأمي سيدنا محمد وآله وسلم
ثم يقول يا حي يا قيوم يا الله يا رحمن سبعا يفعل ذلك إثرها قبل وقت العشاء
يصليها ثم يقول صلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي ألف مرة وينام على الشق
الأيمن ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم حتى ينام فإنه يرى النبي صلى الله
عليه وسلم في منامه **وقال** في كتاب الجوهر النفيس عن محمد بن عكاشة قال أخبرني
معاوية بن عبد الله الكرماني عن إبراهيم قال من اغتسل يوم الجمعة ثم صلى ركعتين يقرأ
فيهما قل هو الله أحد ألف مرة خمسمائة في كل ركعة رأى النبي صلى الله عليه وسلم
في منامه **وقال** في مسلك الحنفاء من اغتسل يوم الجمعة ثم صلى ركعتين يقرأ فيهما
بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد ألف مرة فإنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه
وقال بعضهم من تطهر وصلى ركعتين يقرأ فيهما بالفاتحة وآية هلله مرة ثم يذكر
لا إله إلا الله سبعين ألف مرة ويطلب ما أراد أي يعطى بيمناه فإنه أهل لرؤيا
النبي صلى الله عليه وسلم فإنه يعطيها هلله بيمينه إليها محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم **وروي** أن من صلى ليلة الجمعة أربع ركعات يقرأ في الركعة الأولى
بعد الفاتحة إنا أنزلناه في ليلة القدر ثلاث مرات وفي الثانية بعد الفاتحة إذا زلزلت
ثلاثا وفي الثالثة بعد الفاتحة الكافرون ثلاثا وفي الرابعة بعد الفاتحة سورة الإخلاص
ثلاثا ثم يرعليه الحمد عشر مرة ثم يسلم ويصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم مستقبل القبلة بعد الصلاة وهو اللهم صل على النبي الأمي فإنه يرى النبي
صلى الله عليه وسلم إما في أول جمعة أو ثاني جمعة أو ثالث جمعة إن شاء الله **وذكر**
ابن قاسم البياضي رضي الله عنه أن من صلى في نصف ليلة الخميس ثلاث عشرة ركعة يقرأ
في كل ركعة الفاتحة مرة وسورة أرأيت اثني عشر مرات ويستغفر الله بين كل ركعتين
ثلاثا ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين مرة فإذا فرغ سجد وسلم وقال

أريه

الله وسأل الله حاجته من العلم والمال او رؤية النبي صلى الله عليه وسلم اجيبت
دعوته وقال بعض العلماء من صلى اربع ركعات يقرأ في كل ركعة الفاتحة
مرة واربع سور الضحى والم نشرح وانا انزلناه واذا زلزلت يتشهد بينهن فاذا
جلس في الصلاة فليقرأ التحيات لله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين
مرة ثم يسلم ولا يتكلم حتى يغلبه النوم فانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
بعضهم ان من صلى ليلة الجمعة نصف الليل اربع ركعات يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة
سورة المزمل ثلاث مرات ويسأل الله تعالى ما شاء حتى رؤية النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام فانه تقضى حاجته ويروى عن الامام اليافعي رحمه الله انه قال من اراد
ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم ويسأله عن مسائل الغيب وما يعود اليه نفعه فليغ
فليغتسل اول جمعة من الشهر ثم يتوضأ ويصلي العشاء ثم يصلي اثني عشر ركعة
وفي رواية عشر ركعات في ثياب بيض نظيفة يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة سورة
المزمل مرة مرة ثم يسلم ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة ثم يستغفر
الله الف مرة ثم ينام فانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه ويجيبه عن كل
ما يسأل انه كلما تقضى حاجته ونيته خيرا ويروى عن علي كرم الله وجهه انه قال
من اراد ان يرى في منامه ما هو مقبل عليه فليصل ست ركعات قبل ان ينام يقرأ في الاولى بعد الفاتحة
والشمس وضحاها سبعا وفي الثانية الفاتحة والليل اذا يغشى سبعا وفي
الثالثة الفاتحة والضحى سبعا وفي الرابعة الفاتحة والم نشرح سبعا وفي الخامسة
الفاتحة والتين سبعا وفي السادسة الفاتحة وانا انزلناه سبعا فاذا فرغ اثنى
على الله تعالى وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم رب محمد ورب ابراهيم
ورب موسى ورب اسحاق ويعقوب وجبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل ومنزل
التوراة والانجيل والزبور والفرقان العظيم ارني في منامي الليلة ما انت اعلم به
مني فانه يرى في الليلة الاولى ذلك او الثانية او ما بعدها الى ما يبلغ السادسة الا
ان لا من يقول لعله الا من ركز وكذا ان شاء الله تعالى ذكره صاحب الفوائد وقد
تداخل في قول علي كرم الله وجهه من اراد ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم فانه يستقل
نفسه الى عمل هذا الترتيب فانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم اذا صلى

المغرب ثم قبيل اثر العشاء الاخيرة من غير أن تكلم أحدا وتسلم بين كل ركعتين وتقرأ في
كل ركعة بعد الفاتحة بقل هو الله احد ثلاث مرات حتى اذا صليت العشاء الاخيرة
انصرف الى منزلك ودون تكلم احدا وصل ركعتين حسنتين تقرأ في كل ركعة فاتحة
الكتاب وقل هو الله احد سبع مرات ثم سلم واسجد بعد السلام واستغفر الله في
سجودك سبع مرات وقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات ثم ارفع راسك من السجود واستغفر الله
جالسا وارفع يديك وقل يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين يا رحمان
الدنيا والاخرة ورحيمهما يا الله يا الاه الاولين والاخرين يا رب ثلاثا يا الله ثلاثا ثم
قم وارفع يديك ثم قل كما قلت وانت جالس مرة واحدة واستغفر الله وصل على النبي
صلى الله عليه وسلم ما شئت ثم ادخل الفراش ونم على يمينك فانك ترى النبي صلى الله عليه
وسلم ان شاء الله تعالى **الفصل الثالث** في ذكر سور واذكار بها تؤمل رؤية

وردت عن الثقات الاخيار

النبي المختار صلى الله عليه وسلم آناء الليل واطراف النهار روي عن جعفر الصادق رضي الله
عنه ان من قرا سورة الكوثر بعد صلاة يصليها نصف الليل ليلة الجمعة الف مرة رأى
النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وذكر الامام اليافعي رحمه الله ان من قرا سورة
الكوثر في اي ليلة كانت الف مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة ثم ينام فانه
يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وقال بعضهم من قرا سورة المزمل وادمن قراءتها رأى
النبي صلى الله عليه وسلم وسأله عما شاء وذكر بعض السلف ان من قرا سورة المزمل الف
مرة ليلة الجمعة او يومها لم يمت حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم وقال في مسلك الحنفا
من قرا سورة القدر كل يوم الف مرة رأى وجه الله تعالى في دار السلام ومن قرأها بعد الزوال

قال

وقبل صلاة الظهر الف مرة وعشرين مرة لم يمت حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه
وقال بعض العلماء من قرا سورة الفيل في ليلة مائة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه
وسلم الف مرة فانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم ومن كتبها وعلقها على راسه كانت له حرزا
من الشيطان ولم يبلغه حزن ابدا ومن اراد ان يرى ما يقع على مرادة كما هي فليقرأ سورة والشمس
وسورة والليل وسورة والتين ويقرأ في كل سورة بالبسملة يفعل ذلك سبع ليال مستكثرا من
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وينام بعد هذا الدعاء وهو اللهم رب البلد الحرام والحل

الحلي

الحرام والركن والمقام اقرأ على روح سيدنا محمد مني السلام فإنك ترى النبي صلى الله عليه وسلم إن شاء الله تعالى وقال الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد بن عبد اللطيف اليمني في كتاب الفوائد في الصلات والعوائد فائدة وإذا أردت أن ترى النبي صلى الله عليه وسلم أو أحدا من الأموات فعليك بالخروج مما أنت فيه بتوبة والتبري ثانيا كما هو ونم مستقبل القبلة على جنبك واقرأ والشمس وضحاها سبع مرات والليل إذا يغشى سبع مرات وقل هو الله أحد سبع مرات ثم قل اللهم أرني في منامي كذا وكذا واجعل لي منه فرجا ومخرجا وارزقني في منامي ما أستدل به على ما أعتقد غرضي فإنك ترى في تلك الليلة أو الثانية أو الثالثة أو السابعة فإن كملت فإن لم تر شيئا بدل لشيء في أمرك قال وهذه الفائدة من الأسرار المخزونة فلا تبذلها لغير أهلها قال وكذلك سورة الكوثر من قرأها ألف مرة ونام عقب ذلك على طهارة رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه ونحو ذلك مجرب ه وذكر ابن تاج الشمس أي في كتابه عن الشيخ أبي المواهب أنه رضي الله عنه أنه كان يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي قل عند النوم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم خمسا بسم الله الرحمن الرحيم خمسا ثم قل اللهم بحق سيدنا محمد أرني وجه سيدنا محمد حالا ومآلا فإذا قلتها عند النوم فإني آتيك ولا أتخلف عنك أصلا ه وقال في بشرى الزوار وجامع ابن سيرين مداوم على اسمه تعالى الرائي مدامة يحصل ذلك قال وإذا كتبته مع اسم محمد صلى الله عليه وسلم واكتبهما في كرة والصلاة عليه كثيرا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ه وقال بعضهم من كتب اسمه تعالى الودود ومعه محمد رسول الله ثلاثين مرة بعد صلاة الجمعة في رقعة وحملها رزقه الله تعالى الغنى في الكلام عن كيفية بمراتب الدنيا بكثير ومن استدام الرقعة بالنظر إليها في كل يوم عند طلوع الشمس ومع يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كثير رؤيته للنبي صلى الله عليه وسلم وقال في كتاب الفوائد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أراد أن يراني في منامه فلينم على كماه مستقبل القبلة واضعا رأسه على يده اليمنى قائلا اللهم إني أسألك بجلالك وجمالك الكريم أن ترزقني وجه نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في منامي هذا رؤية حق تقر بها عيني وتفرح بها كبدي وتنشرح بها صدري وتلم بها شملي وتجمع بها بيني وبين نبيك محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة في الدرجات العلى آمين آمين برحمتك يا أرحم الراحمين خاتمة على نحو تكميلة الفائدة الأولى قال الإمام ابن حجر رحمه الله من أراد أن يرى رؤيا حسنة فلينم على جنبه الأيمن مستقبل القبلة ثم يقرأ من السور والشمس وضحاها والليل إذا يغشى والتين والزيتون وقل يا أيها الكافرون والإخلاص والمعوذتين بيان

ولا يتكلم بغيره حتى يصبح كما كانت عائشة رضي الله عنها تفعل ذلك فإن الله تعالى يريه
في منامه تلك الليلة من رحمته بمن أراد رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم فليفعل ذلك وأحب له أن يعمل
قبل نومه بدعاء عائشة رضي الله عنها وهو اللهم إني أسألك رؤيا صالحة صادقة نافعة غير
كاذبة نافعة غير ضارة * **الثانية** أخرج الإمام مسلم في صحيحه عن أبي قتادة رضي الله
عنه مرفوعا الرؤيا الصالحة من الله والرؤيا السوء من الشيطان فمن رأى رؤيا فكره منها
شيئا فلينفث عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان فإنها لا تضره ولا يخبر بها أحدا فإن رأى رؤيا
حسنة فليبشر ولا يخبر بها إلا من يحب قال في شرح الجامع وأعظم المبشرات رؤيا النبي صلى
الله عليه وسلم فيتجه منع الخبر بين عدم إخبار غيره بسائر الرؤيا هي رؤيا الأخرى فله ذلك إن شاء وإن شاء
عدمه لم يتأذ بالشدة ولم يفرح بما يعلمه الغافل عن ضرره فيتبين برؤياه ويعمل ويعيبه وربما نم
بها للمكايد والحاسدة والكفر ومن يعتمد على رؤياه حتى يفعل ما يخالف الشرع كونها على غرض
بعض من يحتاج إلى تفهيم * **الثالثة** أخرج البخاري عن أبي هريرة مرفوعا من رآني في المنام
فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي أي بصورتي أي رؤيته صادقة بحقيقة التعبير قال
الرعايني ومعنى فسيراني أي يعرفه بالموت فيتملى صورته في القيامة تلك الرؤية الصادقة باعتبار
الغيب فيه إلا من يحجبه عنه على أن بشارة * وقال العارف ابن زروق الفاسي رحمه الله في شرحه على
البخاري قال شيخه محمد عن ابن حجر على العموم وليس بجائز تبعا إذ ذاك صحبة وإن تباع الشدة عليه
السلام الشريعة من ادعاه وقوع الرؤية الموعود بها للمتيقظ على الرؤية في المنام ولزوم الجزم
تحقيقا للوعد إنهم يرون إلا من بعد إن تحقق تابعه في الدنيا للعادة فنيل الحظ عن أن يتعاطى
تخرج رؤوسهم من قبورهم حتى يرونه وقت العبور وأما غيرهم فيحصل لهم الرؤية في مدة حياتهم إما
كثيرا وإما قليلا بحسب اجتهادهم وحفاظهم على الشريعة وإخلالهم بالشريعة مانع كبير منهم *
الرابعة ذكر جلال الدين السيوطي في تحفة أهل الصفا أن أول ما يقع رؤيته صلى الله عليه وسلم
في المنام واليقظة الأولياء والمجتهدون وذكر زين الدين عمر بن شاه فقال بلغني عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال أول ما يرى الرسول الفقراء ورؤيا النبي في المنام * **الخامسة** ذكر ابن الجوزي والياسي
حكاية ملخصها أن امرأة كانت تشتد على نفسها وكانت تقول في دعائها اللهم أرني وجه محمد صلى
الله عليه وسلم في منامي قبل موتي فقيل لها إذا كانت حاجتك تنالينها إذا رأيته فقالت إنما أستحي أن
أرى محاسنه ونوره فلعله النبي ثم رأت بعد موتها في المنام فقالت عمن [illegible] للنبي صلى الله عليه
وسلم وتمدحت من رآه الحكم في وجه حبيبنا محمد نستحيي أن نغرد بعقلنا بل نرجع [illegible] ونطلب له
ما لا [illegible] ونتبنا [illegible] نسأله تعالى بجاه نبيه صلى الله عليه وسلم عنده أن ينفعنا بذلك ويستر عيوبنا
وأن يلهمنا رشدنا ويغنينا عن أنفسنا ويرزقنا التوبة الصالحة قبل أن يتوفانا إنه على ما يشاء قدير وبا
لإجابة جدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى التابعين وتابع التابعين ومن تبعهم
بإحسان إلى يوم الدين وسلم على جميع الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين وفرغ منه عبد ربه
وأسير ذنبه محمد التجاني بن المرتضى على نسخة كلها الأصل [illegible] فتعلقنا [illegible] كله وذلك في 19
محرم الحرام عام [illegible] رزقنا الله خيره وكفانا ضيره آمين